

الديوان 1 للشاعر عصام محمود

نصيه الحب

الترويسة

لمقدمة

الأدب هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره وهو اجسه بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر إلى النثر المنظوم إلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر.

ويرتبط الأدب ارتباطاً وثيقاً باللغة ، فالنتاج الحقيقي للغة المدونة والثقافة المدونة بهذه اللغة يكون محفوظاً ضمن أشكال الأدب وتجلياته والتي تتنوع باختلاف المناطق والعصور وتشهد دومًا تنوعات وتطورات على مر العصور والأزمنة، وثمة العديد من الأقوال التي تناولت الأدب ومنها ما قاله وليم هازلت

" إن أدب أي أمة هو الصورة الصادقة التي تنعكس عليها أفكارها"

وتماهياً مع ما سبق عرضه واستجابة للأقلام الجادة والنجوم الواعدة قامت قادح زناد الحروف باصطفاء النجم عصام محمود لتقدمه للجمهور الكريم عبر ديوانه الرائع : جني الفانوس

وقبل أن نخوض غمار التعريف بالكتاب موضوع الدراسة دعونا نؤسس لقواعد استندنا عليها في دراسة ما كتبه لنا نجمن الزاهر : عصام محمود

القاعدة الأولى تتلخص في تعريف الشعر العربي

.حيث يُعرف الشعر العربي بأنه الكلام الموزون المُقَفَّى، والذي يحمل معنى معيناً

:وقال عنه ابن منظور

(الشعر منظوم القول غلب عليه؛ لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كلّ علم شعراً)

:وقال الفيومي

الشعر العربي هو: النظم الموزون، وحده ما تركّب تركيباً متعاضداً، وكان مقفى موزوناً، (مقصوداً به ذلك. فما خلا من هذه القيود أو بعضها فلا يُسمى شعراً ولا يُسمى قائله شاعراً

وبالتالي فإنّ الشعر يتمثل بأربعة شروط، وهي الآتية: المعنى، والوزن، والقافية، والقصد

- وقد وجدنا عند مطالعة ديوان نجمنا الراقى بذخ المعنى وقسطاس الوزن وموسيقى القافية - وتوافر القصد الراقى
- ولعل من نافلة القول أن ننوه إلى أن الشاعر عصام محمود يحاول محاولات حثيثة أن يحذو - حذو جيل العمالقة من شعراء العامية المصرية في قالب خاص قام بقوليته عصام محمود

القاعدة الثانية تتلخص في مدى جمالية لغة الخطاب في هذا الكتاب وتوافقها مع احترام العقيدة الدينية والثوابت المجتمعية والقيم الأخلاقية وعلى رأسها حب الوطن

و الشاعر عصام محمود يعبر عن المشاعر جملة وتفصيلاً -

. فينوع الخطاب بين حب الروح وحب الجسد في عاطفة وهاجة

القاعدة الثالثة رعاية التطور الحدائى في قلم الشاعر - إن وجد - طالما وافق حساً راقياً وكلاماً بليغاً

ولما كان لشاعرنا الراقية قلماً رشيقاً وحرفاً وثيقاً ومعنىً أنيقاً فإننا في قادح زناد الحروف عكفنا على دراسة كتابها فخلصنا إلى عدة نقاط يدور حولها الكتاب من حيث موضوعه

: وهي

الحب العذري

الغرام الأحمر

فنتازيا الحب

هذا وقد تعددت مظاهر الجمال في هذا الكتاب حيث اشتمل على شعاب البلاغة الثلاث البيان
والبديع والمعاني في لؤلؤ منثور وقول عذب يشفي غليل الحرور كأنه السلسبيل بل العسل
المصفى

وفي الختام فإننا نشد على يدي الشاعر عصام محمود ألا يحرمننا من شلال ابداعه المنهمر
ليكون رياً للمكتبة العربية ومناً لمن طلب البيان الذي هو منة الرحمن على الإنسان

كتبه / محمود الشريف

الإهداء

=====

إلى نون النسوة

حواء النسمة

بكل الحب

دقات القلب

تكتبك كلمة

أولها الحاء

وآخرها الباء

بينهم حوارات

تبدأ بالنظرة

وتانيتها البسمة

مستني لقاء

متحني يا نسمة

عصام محمود

نسمة إشارة لجنس حواء وليس اسم علم -

أجمل مسجون

اسمعي يا من تقولي علي أني كذاب
أنا بين الصحاب علي الدوام مهاب

وبين النساء والبنات محبوب جذاب
يقولون أن البعد عني هو سر العذاب

=====

إن أردت أن تكوني مثلهم من الأحاب
فقربي مني وسأفتح لك آخر الأبواب

رغم اقترابي من الستين فأنا ما زلت شباب
لا أقبل لوماً أو كلمة جارحة بعتاب

=====

لا تقولي أني بسحر عيونك مفتون
وأنني عاشق ولهان لقلبك بجنون

بحبك أنت أصبحت غير مودون
وسأهرب بك الآن لأقرب مأذون

===

بالله لا تعيشي علي تلك الظنون
وأن جمالك ليس له مثيل بالكون

اسمعي وافهمي أنا قبلك من أكون
انا النبراس لاكثر من 100 مليون

=====

أنا من سحرت قبلك أجمل العيون
ومن أجل حبي سهرت لي الجفون

وكلامي للمحبين والعاشقين قانون
قولي مغرور أو قولي حتي مجنون

=====

تقولي لقلبي إسقيني من الجنون
وأن قلبك وحبك سيكون عربون

وحياتك بقراري وأمري مرهون
وقلبك أقسم إذا أحببته لن يخون

===

تقولين حبنا هو أجمل حب بالكون
أقوي من حب ليلى لقيس المجنون

وأروع من الحب المدمر لشمشون
وان قلبك سيكون لي أجمل مسجون

حتى الثمالة

أحبك حتى الثمالة
أحبك يا وردة الحب الجميلة

أحبك ولا أطلب منك شيئاً
أحبك في السر والعلن

أحبك بقلبي وروحي وعقلي
أحبك و أتمني إن أعيش
في بحر حبك سابقاً

أرعاك من بعيد
أشتم عطرك
واحلم و أتمني
مجرد حلم جميل
فهل تسمح لي ؟

قالت : - و يا ليتها ما قالت-

أيها الشيخ المخرف ..أفق

أنسييت من أنا!؟

أنا الحاضر.... أنا الغد

أنا القمة.... أنا النعمة

أنا هي أنا

وأنت من تكون ؟

أنت الماضي.....الماضي لنهايته

أنت الخريف تساقطت أوراقك

وطارت مع رياح الخماسين

يا ابن الخمسين

أما أنا فانا الربيع

أنا أجمل ورود الدنيا

ابتعد عني

ابتعد عني ياسخرية الزمان

ولا تنسي

من أنت

ومن أنا

اعترافات

عادت والحزن بعينيها
والحسرة مرسومة بوضوح
قالت يا حبي الأبقى
بالسر إليك سأبوح

فاحكم وبحكمك راضية
والظلم منك مسموح

عدت أعواماً قد مرت
والقلب بحبك مجروح

هل تذكر يا حبي الأعظم
زهرةً بالحب تفوح

تتطلع للغد الأفضل
تتحدث بقلب مفتوح

تخطو وخطاها تسبقها

سقطت بالفخ المفتوح
والكل ينظر متطلع
من يشرب من دمها المسفوح

حاولت مرارا ومرارا
أن ادنوا منك وأبوح

لكن هل يعقل يا حبي
أن تدنو قمم لسفوح

فبكيت ليالٍ وليالٍ
وانادي بصوت مبوح

أن أدنوا يا من أهواك
فالقلب ببعدك مذبح

هل يعقل أن أدنو منك
والإثم مني يفوح

حطمت حياتك وحياتي

وأعيش الدنيا بلا روح

أشتم أخبارك دوما

واتمني بسري ليك أبوح

تواق قلبي للقائك ..

لكن هل يشفي مجروح مجروح

أمواج الحب

اسمحي لي أن أشتم عطرك
أن استنشق حبك

أن أذوب في أكسيد
عشقك وحنانك

أن أحيأ بأنفاسك
أنا أهواك ولا أدرى
ولا أريد غير قلبك
رفيق طريق

أنا أهواك وهواك دمر
كبريائي حطم حصوني

نعم أحبك والله أحبك
ولأول مرة أحب
ولأول مرة
أغرق في أمواج الحب

مجنونة

آه من سحر عيونك يا ذات الشامة
رسمت لي بحبك أجمل ابتسامة

وحفر حبك في قلبي أجمل علامة
وقلت للأحزان إرحلي بألف سلامة

هاتي شفتيك تعانق شفتي بحنان
ونشرب من نهر العشق كأسين

نطفئ بهما يا عمري نار الحرمان
ونعيش بالحب في سعادة وأمان

عيوني في ليل حبك سهرانة
ومن شهد شفتيك سكرانة
مهما ترتوي منهما عطشانة
آه من حبك أنت آه يا مدامة

قالت لي بحبك أنا مجنونة
ولربي انا شاكرة وممنونة

كانت عيوني بالدموع مسكونة

جففتها أنت بنظرتك الحنونة

بريق

بريق عينيك
أذهلني
وحطم قلوب مقاومتي

رفعت لهما
راياتي البيضاء
مستسلماً
ومسلماً مفاتيح قلبي
لهما
ومرحباً
بالإحتلال

حافة الموس

قفي مكانك أيتها الجارية
وقولي من أنت أيتها الباكية

وقولي من اي البلاد آتية
ولماذا ملابسك ممزقه بالية

=====

قالت

أنظر إلي وتذكر ايامي الماضية
أيها العاشق أنا إليك أنت آتية

بعد أن تذوقت العذاب عدت باكية
كي أعيش الحب معك أيامي الباقية

=====

أحقا انت؟ من تركت جنتي غير مبالية

و مشيتي علي حافة الموس نحو الهاوية

قد تركت دموعي الهادرة نحوك جارية

وعشت مع الأوهام في بلاد نائية

أجمل الألحان

قالت أريد أن اشعر معك بالأمان
وأن تكون درعي أمام غدر الزمان

أريد أن تكون عاشقاً لقلبي بإدمان
وأن تكون علي سابق أيامك ندمان

سأعطيك الحب والسعادة والحنان
وأهبك ما تريد من فتيات وغلمان

وأصل بقلبك وقلبي إلى بر الأمان
فهل تقبل أن تعيش معي مصان

سيكون همسي لك أجمل الألحان
ولمساتي تشعل في قلبك النيران

سأكون انا لوحتك وأنت الفنان
وستجني من جزعي التفاح والرومان

أجمل الملكات

إليك أكتب يا باعثاً من جسدي الآهات
أتمني أن تقبلني لقلبك إحدى العاشقات

ولا تحرمني يوماً من متعة اللمسات
فأنا عاشقة لك من الآن وحتى الممات

=====

إليك أكتب وأقسم برب الأرض والسموات
أني سأعيش علي ذكريات تلك اللقاءات

التي جمعتني بك وكانت أجمل الأوقات
كنت تسأل اتريدي قبلة ويقول قلبي هات

=====

ذقت في حبك وبين أحضانك أجمل المذات
وعشت مع قلبك قصة حب تفوق الخيالات

تسقينني بالحب كلما أشتاق قلبي للهفوات
حتي صرت في التاريخ أعظم الملكات

أجمل النغمات

هل تقبلني لقلبك إحدى العاشقات
وتخرج قلبي من أحزان الذكريات

فأنا أريد أن أشعر بجمال اللمسات
وترتوي شفتاي منك برحيق القبلات

=====

هل تريدي حبي حقا يا أجمل الفتيات ؟
أم تريدي أن يذكرك الزمان في الحكايات ؟

أو تكوني سينديلا لأمير كل الروايات
تأكدي ماذا تريدي الحب أم ألم الآهات

=====

أريد حبك أنت يا حب عمري بالذات
وأريد الغرق معك في المتع والنزوات

فقلبي مشتاق لهمسك وجسدي للمسات
وأعيش أنا وقلبي معك أجمل الأوقات

=====

ابتعدي عني فأنا الآن أقيم الصلوات
وعدت لعبادة ربي وهجرت الهفوات

منتظر السعادة مع الحور بالسموات
وقلبي بحب نساء الدنيا كفر ومات

أجمل إيقاع

سبحان من صورك بفن وأبداع
وجعلك للمحبين مرسي وشراع

ولسحر عيونك أنت الكل منصاع
وصرت قبلة لهم ولك منهم أتباع

=====

حاولت الإقتراب منك قدر المستطاع
فأنا عاشق ولهان لك حتي النخاع

وأصبح سر حبي لك يحكي ويذاع
والكل يسمع قصه حبي باستمتاع

=====

أنا قبل حبك كنت عايش في الضياع
بين عقلي وقلبي حياتي كلها صراع

يوم قلبي سعيد وطاير لأقصى إرتفاع
ويوم حزين باكي وقانع بقاع القاع

=====

عرفت قبلك الحب بجميع الأنواع
عرفته متعة للجسد بلا إشباع

وعرفته رومانسي حتي النخاع
حتي وجدتك قلت للماضي وداع

=====

سأطوف معك كل المدن والبقاع
وأقول للعالم بالتلفاز والمذياع

أنك جعلت لقلبي أجمل إيقاع
وحننا سيغزو العالم بكل اندفاع

أجمل ساعات

تمنيت أنأكون لأسرارك من الحافظات
ولأوامر قلبك لن أكون من العاصيات

أقسم قلبي لقلبك ، دونك أنت الممات
ياحب عمري تعالي وانسما فات

=====

أرجوك ابتعدي عني وكفي إشاعات
عن حب طاهر من أجمل الحوريات

أرجوك ابتعدي تعبت من اللدغات
فقلبي يراك حية من اخطر الحيات

=====

بالحلال سأكون لقلبك أجمل السيدات

بعد ما نشرب للفرح أجمل الرشقات

سيسمع قلبك مني أعذب آهات
وفي أحضاني تعيش أجمل ساعات

=====

هيا بنا يا عمري نزور بحبنا كل القارات
ونذيع أخبار قلوبنا وحبنا في كل القنوات

أقسمت لك حبك من أعظم المعجزات
وقصر حبنا هو للعشاق أروع المزارات

أحلى كلام

قلبي لقلبك سيظل علي الدوام
عاشق مشتاق لمئات الأعوام

وفي بحر عيونك أنا عوام
وأقول للأحزان ألف سلام

بحبك وعلي قلبي لا ملام
إن طار من عيوني المنام

فقلبك ملكي يا خير الأنام
نحكي ونقول أحلى كلام

أقسم بالله

ماذا تريدين من قلبي الحزين
قلبي الذي أحبك وعاش الأنين

قلبي الطاهر مات من سنين
بعد أن هربتني من حبي الدفين

=====

مرت أيام وشهور وسنين
وأنا أخفي بقلبي دمع العين

حتي عدتي وعاد معك اليقين
بأنك حبي فلما لا تشعرين

===

رفضت حبي زمان والآن ماذا تريدين
من قلب أبدا ما دق إلا باليقين

من أن ما أحبه عاشق وأمين
علي قلبي الحالم العاشق المسكين

=====

ماذا تريدين يا غلطي علي مر السنين
ماذا تريدين من قلبي العاشق الحزين

بالله اجيبي همس قلبي.. ألا تسمعين
أقسم بالله سأفوز بقلبك ولو بعد حين

البنات العذارى

=====

ماذا تريدي مني يا حلوة أنت يا سمارة
ولماذا اقتحمت حياتي بتلك الجسارة

وأنت تتلوين كالحية وببيدك سيجارة
وتلوحين بيديك بمفتاح ذهبي لسيارة

=====

قالت ألا تتذكر شقاوتك واللعب بالعمارة
وأنت تنظر لهن بتعال وغرور وحقارة

لكل بنت تقع بين يديك ضحية الصنارة
وانت صياد ماهر تملك الصبر والمهارة

=====

وما ذنبي أنا يا حلوة يا بنت بواب العمارة
والبنات من نظرة عيوني يسقطن حيارى

وبلمسة من يدي تغيب عقولهم كالسكاري

ويسلمن لي أجسادهن بسحر الحب في المغارة

=====

قالت ألا تخجل من نفسك أهذه شطارة

تخدع البنات بكلمات معسولة بحرارة

لترتوي من الشهد وتسقيهن المرارة

علي الرجال في زماننا يا ألف خسارة

=====

أكرر لك ماذا تريدين مني يا سمارة

تريدين أن أتوب وأكسر الصنارة

وأترك الدنيا ويكون قلبي كفارة

لذنوب ولت وأعلن البعد عن السهاري

=====

لن يسامحك ربي رب البنات العذارى
ولو دفنت نفسك في ألف مغارة

وشربت بنفسك وبيدك كأس المرارة
وكل من ظلمته غسل من دمك عاره

====

أقسم لك قلبي الآن قد أعلن قراره
ومن أجل حبك أنتِ قد غير مساره

وتاب عن المعاصي وكسر مزماره
ويتوسل لله أن يكون قلبك جاره

الحرباء

مالك تتلونين مثل الحرباء
ساعة طهر ونقاء
وساعة حية ملساء
أتظنني غافل أيتها البلهاء

=====

ماذا تريدين بغير رياء
أتريدين حباً بلا بكاء

أم تريدين شهوة بلا ارتواء
لا تروي أرضك العذراء

=====

أنسييتي من أنا ، أنا للطهر رداء
أنا لن احبك يا بقايا النساء

ولو لمست نجوم السماء
فاغربي عني وكفاك غباء

الظلم حرام

====

ناديت علي قلبك بدون كلام
بعد ان حرمتني عيونك أنأنام

وإن نمت أتت تعاتبني بالمنام
وتقول أن الظلم في الحب حرام

====

ماذا تريدين مني يابنت الكرم
تريدين حباً ام تريدينالغرام

لكن احذري فأنا أكره الخصام
وسابتعد إن بدأتني في الملام

====

قالت أريد العيش معك بسلام

تسعد قلبي بالفعل قبل الكلام

تجعلني ملكة لقلبك على الدوام
أكون لك جارية تحت الأقدام

==

قلبي في بحر الغرام عام
فحبك أجمل من كل الأحلام

وأريد الحياة معك ألف عام
فأنا أحبك بصدق يا عصام

إليه الهروب

أيتها الهاربة
من الحب ومني

كيف السبيل للهروب من نفسك
وأنا نفسك وأنتي نبضات قلبي

نعم نبضات قلبي الوليدة
أهديها لك أيتها الشاردة
مني وإلي

أنا اطلب منك حبا عذري
لا حبا فموي

أطلب منك حبا بلا قبلات
بلا أحزان بلا دموع
حبا يجمع بين قلبين
رغم البعاد

فأنت بنت الربيع
وأنا ابن الماضي

أنا الماضي الماضي
وأنت الحاضر الحاضر

بالله عليك أجيبني
هل أنا في حبك واهم
هل أنا في حبك مظلوم

مظلوم مظلوم
أنا أسعد مظلوم

انتهت أسفاري

====

إن كنت تظني أنني خنت
أو أنني من الحب جبننت

وأوهمتك حبيبتي وكذبت
فأنا منك قد ظلمت

====

ولكن عمري ما استسلمت
أنا من ظلم زماني صرخت

وفي شدة ألمي ضحكت
واسمي بين العاشقين كتبت

=====

لقد عدت يا عمري واتخذت قرارا

أن حزنك حبيتي هو داري

وانتهت للأبد للأبد أسفاري
وسأحيي ليالي الحب بأشعاري

=====

وأبدأ لن تنكوي حبيتي بناري
وستبلغ النجوم كل أخباري

ولن تبوح عيوني بأسراري
ياحب عمري في ليالي ونهاري

انهارت مملكتي

سأهيم حبيبتني بعدك في البلاد رحالاً
ومازال في نفسي ألف ألف سؤال

حبنا كان صعباًم في الحقيقة محالاً ..
أم انك تريدن فارساً وأنا فقط خيال

=====

كتبت لك بالماضي بدمي أجمل موال
وأقسمت بعادك ما خطر يوم على البال

فحبك أصاب قلبي بأقوى وأشد زلزال
ووهب قلبي سعادة أروع من أي خيال

=====

كنت قبلك في الحب أشهر دجال
لا صوت بعد صوتي أو كلاماً يقال

الكل يريدن مني الحب والوصال
وقلبي بين الحسان صال وصال

=====

حتي أتيتأنت وانقلبت الأحوال
و صار حبك يا عمري أقوال وأفعال

انهارت مملكتي فلكل شمس زوال
و عشقتك يا أجمل من أي جمال

بقايا إنسانة

=====

بعث قلبك بالرخيص وقلت لك إنساني
وهربت من جنتك وحطمت ورود بستاني

نفسي أعود لقلبك الآن واهجر أحزاني
وأعيش مع قلبك وأهديك أجمل ألحاني

=====

لكن أعود مياه الأمطار للسماء من ثاني
وأنا بعدك أصبحت رماد وبقايا إنسان

وهل يعود الحب والصفاء لقلب أناني
وتعود للقلب دقاته ويعزف أجمل أغاني

=====

سأرحل بعيد حتي لا تصاب بعاري
فقلبك العاشق الحالم لم يعود داري

بعت نفسي وحطمت بيدي مزماري
وأصبحت بيوت الشر بيتي ومزماري

بين الياسمين

قالت بنظرة من أجمل عين
وبدموع سالت على الخدين

حبي لك صدق ويقين
ويشهد علي ذلك رب العالمين

=====

قلت ماذا من قلبي تريدين
ياذات العيون الحلوين

وأنا اقترب من الستين
وأنت بالأمس تخطيت العشرين

=====

قالت الحب لا يعترف بفروق السنين

أو الجنس أو اللون أو حتي لون العينين

الحب هو بستان للفل والياسمين
خذني ليه يا سر عمري الدفين

=====

قلت أخاف يا صغيرتي بعد حين تندمين
ولقلبي بعد أن يحبك تبتعدي وتهجرين

ويقاسي قلبي ألم الشوق و الحنين
وتضيع هييتي وأنا إمام المصلين

=====

قالت سأكون لك زوجة تحمي العرين
في الشدة تكون لك يا عمري خير معين

وحبيبة لقلبك بدلها لك العاصي يلين
وأربي ابناؤنا علي حب الله والدين

=====

قلت

أرجوك أن تبتعدي عن قلبي وترحلي
فأنا لست الفارس الذي به تحلمين

وأتمني أن تعيشي معه بين الياسمين
وترتوي من قبلاته وفي أحضانه تنامين

=====

رحلت وهي تبكي وتقول يا قلبي الحزين
قتلتني بألاف الطعنات من أبرد سكين

وحولت ضحكاتي لبكاء وألم وانين
تبا لك يا قلب وتبا له
هذا الشائب اللعين

رحال

====

تمضي الأيام وسنفترق
أيموت الحب؟.. محال

تمر الأحزان بنا
ثم تمضي بعيدا
أنساها.. سؤال

ما أعجب الأيام
تجمعنا وتفرقنا بعد حين
أهذا حلال؟

حبيبتني لن يموت الحب أبدا
ولو انتهت الأجال

فالحب باقٍ مع الأيام
فهو حقيقة وليس خيال

أما أنا فسأمضي في سكون

فالقرب منك محال

يا قلبي لا تبكي

فحبك لم يخطر لها علي بال

فلماذا إذن تبقي

وقد قتلت أمامك كل الآمال

سأرحل بدونك انتبه

وأمضي في البلاد رحال

عد لي حبيبي

من بعيد صوت جميل ناداني
وقال لي عد من عالم النسيان

واكسر يا قدرتي كأس الحرمان
وعود من تاني لدفا أحضاني

=====

من تكون ؟

أنا من علمني ديني وقرآني
وكان عزوتي وأهلي وخلاني

وعلي الحب العفيف رباني
وبحبك الطاهر ربي أهداني

====

أهو أنت ؟

إرحلي حبيبتي ولا تعودى من ثانى
فقلبى قد ارتوى من الأحزان

ولا أرى أن أأخذك وأكون أنى
بالله أرحلى عنى يا أألى الأمانى

=====

قالآ :

لن أرحل فى البعاد النوم جفانى
والعذاب والحرمان قد أنهكانى

وكرهآ فى البعاد جمالى وبنىانى
لأنك أنت حببى وزادى وإمانى

نجمه هوليود

ماذا أقول عن بنت بيضاء

بعيون سود

الشعر حرير متراخ

علأورد خدود

والجسم سبحان من خلق

عود مشدود

واصلها عالي

من الأب لجد.....الجدود

====

آه لو عليك

بابتسامه رقيقة تجود

وتتكلم معك

دون ما في الرسمية من قيود

لحظتها ستشعر أنك

قبل اليوم لم تكن مولود

وتقول للعالم

حبيبي نجمة هوليود

=====

آه لو تفضل الله عليك

بأعظم ما يوجد

فتسمح لك

بزيارة بيتها مع المأذون والشهود

وشبكة من حُلي

وباقة من ورود

لحظتها فقط

ستملك الوجود

=====

لكن احذر أيا قلبي
أن تصيبك عين الحسود.

او يعكر صفوكما
شخص حقود

فتصير بعد الهنا
عن الجنة مطرود

ويصير الحزن خلاً
والهم كؤود

نهر الحب

رأيت فتاة
علي شاطيء البحر تسير

في ضوء القمر
بقميص نوم قصير

بشعر أسود طويل
وناعم كالحرير

مع النغمات ترقص
بسعادة وتطير

====

اقتربت مني بفرح
منقطع النظير

وقالت أنت من يقولون
أنه الخطير

وأنت في فنون الحب
أستاذ و كبير

بهمة تجعل حبيبك
عبدا وأسير

===

سألتها ماذا تريدين
من قلبي الكسير

وقد أصابه الزمن
بألم وجرح كبير

واصبحت علي العكازات
الآن أسير

واعيش فقط

علي اللبن و العصير

=====

قالت تعب قلبي يا هذا

بمجرد التفكير

بأني ساغرق معك

بنهر الحب المثير

وأكتب بالقبلات

في كتاب الحب الخطير

قصة عشق فتاة بريئة

بالحب تستطير

=====

قلت لا أرضي لك يا فتاة

هذا المصير

بأن يكون قلبك لقلبي أنا

عبداً أسير

ويكون رضايَ عنك

لحياتك الإكسير

ابحثي عن فتي

مثلك صغير

الرهان الخاسر

هل كان رهانك أنت
أن قلبي قد يكسر

وبحباك يذوب فيعشقتك
فتبتعدني فيدمر

فتسخرين من سذاجتي
وليس أكثر

وتتباهين أمام صديقاتك
بقلبي المدمر

====

هيهات
أنا في لحظات الأحزان أبد لا أكسر

وإن تحديتني

بكل أسلحتك لا اقهر

انتبهني فأنا عصام

اسم العلم وحسام المظفر

وما تعرفينه عني

نقطة سالت من بحر يقطر

====

أنا قاموس المحبيين

الأشهر

وفي معارك الحب

صنفت فنونا لا تقهر

وسياط عذاب

تجلد كل متكبر

لا تنسي تحذيراتي

فقد أعذر من أنذر

الموت ولا العار

عزفت قبلك لغيرك
لحن المرار

وقلت بتحدٍ وعناد
بل وبإصرار

لن أعود للحب
ولخطأي لا تكرار

وقلبي سيكون قلعة
وللعشاق مزار

===

أيتها المرأة
لا تقتربي من الأسوار

فغضبي مدمر
وأشد من الإعصار

ولقد أقسمت لنفسي
واتخذت القرار

سأعيش أنا وقلبي
خلف الحصون والأسوار

=====

لماذا أتيتي
وأيضاً في ضوء النهار

ونظرات عيونك
سهام ورماح نار

حاول قلبي يطفئها
خشية أن ينهار

لكن نارك لا يطفئها

ماء البحار

===

قالت أحبتك

يا قاسي يا جبار

وكنت لقلبك

يوميا من الزوار

حتي يأس قلبي

فقرر الانتحار

لكن جبنت

من تنفيذ هذا القرار

====

فجأه أتتني فكرة

أخذتني كالأعصار

واختلطت في رأسي
شجون الأفكار

وقلت لقلبي
الموت ولا العار

فبالإصرار
ستستجيب الأقدار

====

وأثيتك بحب قلبي
وبيدي أحمل الأزهار

فلا تظنن
ماحدث لك انكسار

لا هروب منه
انسى الإعدار

فلا هروب
من ضوء النهار

====

أحزاني تنتظر
وقد ملت الانتظار

وشفتاي تواقه
لقبيلات من نار

تطفئ أشواقي
يا بطلني المغوار

لنعلن عن حب
ليس له تكرار

كرسي الاعتراف

=====

ماذا ستقول علي

كرسي الاعتراف

ستقول قلبك من حبي

قد فر وخاف

وقرر الهروب

وفي كل البلاد طاف

ارحمني يا حبي

يا كامل الأوصاف

=====

قلت لك عودي

ولا تخالفي الأعراف

فانا للجن أخ
وساحر وعراف

قلبي لقلبك هوى
بعد ما رأي الشفاف

وبدمي سأكتب لقلبك
تعهد واعتراف

=====

سيكون زفافنا أجمل
وأروع زفاف

لأنك لرحلة عمري
نهاية المطاف

لو أحببتي قلبي
أحببتك انا أضعاف

لكرامتي انتصرت

يامن وهبتك عمري

وبحبك انتحرت

لماذا زرعتي الغدر في قلبي

ثم هربت

أنا نبراس المحبين

لحبك أنت استسلمت

ووسط بحور الظلام

باسمك أنت صرخت

يا من زرعتي الحب في حياتي

لما ذهبت ؟

يامن أعدت النبض لقلبي

لما الآن كذبت

====

قد ظننتك قدري
وبدموعك أنت خدعت

لما للعصيان الآن عدتي
وأنا لك أحببت

لا تلوميني إن كرهتك
وبحبك قد كفرت

وأعلنت عصياني لقلبي
ولكرامتي انتصرت

فأنت أكلوبة كبري
وأنا لربي الآن قد عدت

مليون اعتذار

قالت اقسم لقلبك
برب الجنة والنار

ربي العزيز المذل
القوي القاهر الجبار

لم اري في حياتي
قبلك مثل هذا العار

ومع ذلك قدمت لقلبك
مليون اعتذار

.....

بالله أجب نداء قلبي
أو خذ أي قرار

لعل قلبي يرتاح
من الذل والانكسار

فانا احببتك
وأعرف أنك كالإعصار

ستدمر قلبي
أو تكتب آلاف الأشعار

.....

قلت ابتعدي يا صغيرة
ولا تلعبى مع الكبار

فلا يهب الحب قلبي
إلا لمن تملك القرار

فانا أهوى النساء
وأعشق حقاً لكن بوقار

فابتعدني وعودي للعب

مع أمثالك الصغار

أجمل قرار

من أول نظرة
سرقته قلبي بلا انذار

وجعلتي دموعي
علي الخدود أنهار

قلبي قرر الفوز بقلبك
أو الانتحار

يا أجمل نساء الدنيا
القمر منك يغار

=====

خذي وقتك
لن أمل الانتظار

وستعزف لك أوتار قلبي

الأشعار

وسأبوح لقلبك
يا عمري بالأسرار

وساحذف من قاموسك
أي مرار

=====

قصة حبنا
لن يكون لها تكرر

أنت الكمان
وأنا المزمارة

ولحن حبنا
سيصيبهم بالانبهار

وسيعيش حبنا

خالدًا ضد التيار

=====

معني قلبك
لن يعرف الانكسار

وسيكون حبنا دوماً
قبلةً ومزار

وعلي صخرة حبنا
تتحطم الأخطار

بالله عليك هيا
اتخذي أجمل قرار

أحبك

يا شاردة الذهن

ماذا في الفؤاد؟

أحب جديد تحلمي !

إنسيتي سهادي ؟

وكم من ليله أبكي

ودموعي تنادي

يا من زرعت الحب

في قلبي وكل حياتي

يا من وهبتك عمري

الحاضر والماضي والآتي

إنني أحبك

الم تفهمي نظراتي ؟

إني أحبك
ألم تسمعي همساتي؟

إني أحبك
فمتى تشعرين بفؤادي؟

إني أحبك
سأقولها بثتى اللغات

إني أحبك
يا أعذب الألحان وأجمل النغمات

أخت القمر

====

ماذا أفعل معك

غير السفر

بعد هواك لقلبي

ما قد أمر

وقاللي

لا تهرب من القدر

فالبعد عنها

عذابه لك أمر

====

أنت ملاك

ولست من البشر

ومع عيونك
يحلو السهر

وقلبي بقلبك
أنت قد شعر

لكن بالقرب منك
أنا في خطر

====

لماذا قلبك
أقسي من الحجر؟ ..

وقلبي من حبك
قد انصهر؟

فعيونك حلوة
تخطف البصر

يا أميرة عمري

وأخت القمر

أرجوك

أرجوك إبتعدي
عن قلبي الوحيد

الذي ظن أنه بحبك
سيعيش سعيداً

و أن حبك مثل حبي
قوي فريد

وحياتي معك
لياليها فرح وعيد

=====

أرجوك أبتعدي
عني بعيداً بعيد

لأن قلبي

عذابه كل يوم بوجودك يزيد

وهجر لك له
جرحه عميق شديد

ومع ذلك صار يدعو لك
بالعمر المديد

=====

أرجوك إبتعدي
لعل قلبي يعود

ويكون طريقي
للخلود ممدود

بدعوة أمني
في الركوع والسجود

يفرح قلبك يا ابني
بدون حدود

====

قالت بدموع
سالت علي الخدود

أرجوك ابتعد أنت
لأبعد الحدود

فأنا طريقي
أمامك أنت مسدود

ويحُب غيري
ربي عليك يجود

====

فأنا قلب قد مات
وكبلتني القيود

وحبسوني بسجن
خلف سياج مرصود

من أرد القرب منه
فهو مفقود مفقود

ارحل أرجوك وعدني
ألا تعود

إرحم عيوني

أيها الرجل
القوي المهيب

كيف انسي
وقت المغيب

بعد ما فعلت
من فعال رهيب

واشتعل جسدي
ذات مساء بنار اللهب

====

ناديت عليك
فلما لا تجيب؟

واملي في عطفك
لا والله لن يخيب

فقلبك كان الأول
وآخر حبيب

إرحم عيوني عيوني
من ألم النحيب

=====

ناديت وقلت
أينك ياطيب
جرحي معك
دون سواك يطيب

هلا زُرت
بيتنا كخطيب

تطلبني زوجة من أهل

وبنعم حبيبي أجيب

====

على ما يبدو يا هذا
أن كلامك محض أكاذيب

وحياتي معك
لا تعدو بعض الأعيب

لأنك لإبليس
طفل نجيب

تعشق الخداع
وتمعن التعذيب

====

ناديت يارب
يا عالم الغيب

ولدعاء المظلوم

دوماً تجيب

أجر روعي

من ذل الوجيب

واجعل الموت لي

راحة ونصيب

